

لسان العرب

(كبش) الكبشُ واحد الكباشِ والأَكْبَشُ ابن سيده الكبشُ فحل الضأن في أي سنٍ كان قال الليث إذا أَثْنَى الحَمَلُ فقد صار كبشاً وقيل إذا أَرَبَعَ وكَبَشُ القومِ رئيسُهُم وسيدُهُم وقيل كَبَشُ القومِ حاميتُهُم والمنظورُ إليه فيهم أَدخل الهاء في حامية للمبالغة وكَبَشُ الكتيبةِ قائدُها وكَبِشَةُ اسم قال ابن جني كَبِشَةُ اسم مُرْجَلٍ ليس بمؤنث الكبش الدالُّ على الجنس لأن مؤنث ذلك من غير لفظه وهو نعجة وكَبِشَةُ اسم وفي التهذيب وكُبَيْشَةُ اسم امرأة وكان مشركو مكة يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم ابنُ أبي كَبِشَةَ وأَبُو كَبِشَةَ كنية وفي حديث أبي سفيان وهِرَقْلُ لَقْد أُمِرَ أُمَيْرُ ابْنِ أَبِي كَبِشَةَ يعني رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم أَصْلُهُ أَنَّهُ أبا كبشة رجل من خزاعة خالف قريشاً في عبادة الأوثان وعبدَ الشَّعْرَى العَبْدُورَ فَسَمَّى المشركون سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنَ أبي كبشة لخلافه إِيَّاهُمْ إِلَى عبارة الله تعالى تشبيهاً به كما خالفهم أَبُو كَبِشَةَ إِلَى عبارة الشعري معناه أَشْنَه خَالَفْنَا كَمَا خَالَفْنَا ابْنَ أَبِي كَبِشَةَ وقال آخرون أَبُو كَبِشَةَ كنية وهب بن عبد مناف جدَّ سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من قَدِيلِ أُمِّهِ فَنَسَبَ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ كَانَ نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَهِ وَقِيلَ إِنَّمَا قِيلَ لَهُ ابْنُ أَبِي كَبِشَةَ لِأَنَّ أَبَا كَبِشَةَ كَانَ زَوْجَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ بَلْدُ قِفَارٍ كَمَا يَقَالُ بُرْمَةٌ أَعْشَارٌ وَثُوبٌ أَكْبَاشٌ وَهِيَ ضُرُوبٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ وَثُوبٌ شَمَارِقٌ وَشَبَارِقٌ إِذَا تَمَزَّقَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا أَقْرَأَنِيهِ الْمُذَذِّرِيُّ ثُوبٌ أَكْبَاشٌ بِالْكَافِ وَالشَّيْنِ قَالَ وَلَسْتُ أَحْفَظُهُ لغيره وقال ابن بُزُرْج ثُوبٌ أَكْوَاشٌ وَثُوبٌ أَكْبَاشٌ وَهِيَ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ قَالَ وَقَدْ صَحَّ الْآنَ أَكْبَاشٌ